

المهمة الرابعة

"دراسات نقدية" 2 أ.د. أشرف الفندي

ورقة نقد بحثية

(نقد أهداف الدراسة – فرضيات الدراسة – مصطلحات ومفاهيم الدراسة):

النقد يكون من خلال الإجابة على ما يلي على سبيل المثال لا الحصر:

- هل تم تحديد الأهداف بكل دقة، أم كان هناك لبس وغموض؟
- هل كانت الأهداف مرتبة ومتناسقة مع باقي الإجراءات البحثية؟
- هل كانت الأهداف قابلة للقياس؟
- هل تتماشى الأهداف مع مشكلة الدراسة؟ يجب أن ترتبط الأهداف بشكل مباشر بالمشكلة المطروحة وتوضح كيف تسعى الدراسة إلى معالجتها.
- هل تمت صياغة الفرضيات بأسلوب دقيق وواضح دون لبس وتتناسق مع جميع أجزاء الدراسة؟
- هل تم تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة بدقة؟
- هل جاء تعريف مصطلحات الدراسة بالدقة المطلوبة من حيث الاتجاهات التي حدث غير ذلك؟

الباحثة. هنادي المبارك

العنوان

" إدارة المواهب ودورها في تحقيق الريادة الإستراتيجية "

"دراسة مقارنة بين المنظمات المصرية المحلية ومتعددة الجنسيات"

يتم الإجابة على الأسئلة كما يلي:

فيما يلي تحليل نقدي لأهداف الدراسة، فرضياتها، والمصطلحات والمفاهيم المستخدمة بناءً على دراسة "تحقيق الريادة الإستراتيجية:"

1. نقد أهداف الدراسة:

• تحديد الأهداف بدقة:

- **الدراسة هدفت** إلى فحص دور إدارة المواهب في تحقيق الريادة الاستراتيجية، مع تركيز على مقارنة بين المنظمات المحلية المصرية والمنظمات متعددة الجنسيات. الأهداف كانت واضحة ومحددة، إذ تناولت تحسين القدرة التنافسية للمنظمات من خلال إدارة المواهب، وهو موضوع ذو صلة مباشرة بمشكلة الدراسة.
- **نقد:** بالرغم من وضوح الأهداف، يمكن اعتبار أن بعض الأهداف كانت عامة نسبياً ولم تدخل في تفاصيل معينة حول كيفية تحقيق التغيرات المطلوبة داخل المنظمات. إضافة تفاصيل أكثر عن الآليات المتوقعة كان يمكن أن يعزز دقة الأهداف.

• ترتيب الأهداف وتناسقها مع باقي الإجراءات البحثية:

- تم تقديم الأهداف بشكل مرتب، بدءاً من فحص المفاهيم العامة إلى تحليل العلاقات المحددة بين المتغيرات، مما أتاح دراسة شاملة تسلسلية.
- **نقد:** كان بالإمكان تعزيز العلاقة بين الأهداف وإجراءات البحث من خلال ربط كل هدف بإجراء بحثي محدد، مما يضمن تناسقاً أكبر بين الأهداف وإجراءات الدراسة.

• قابلية الأهداف للقياس:

- استخدمت الدراسة أدوات كمية، مثل الاستبيانات والتحليل الإحصائي، مما يشير إلى أن الأهداف كانت قابلة للقياس.
- **نقد:** بعض الأهداف كانت قابلة للتفسير النوعي أكثر من الكمي، لذا كان يمكن إضافة مؤشرات أداء نوعية لدعم التحليل الكمي.

- ارتباط الأهداف مع مشكلة الدراسة:

- الأهداف كانت متماشية مع مشكلة الدراسة التي ركزت على تعزيز الأداء التنافسي للمنظمات. هناك انسجام واضح بين الأهداف والمشكلة البحثية، مما يدل على التركيز على معالجة التحديات المطروحة في السياق المصري.
- نقد : كان يمكن توضيح العلاقة المباشرة بين بعض الأهداف والمشكلة بشكل أكثر تحديداً لزيادة إظهار العلاقة الوظيفية.

2. نقد فرضيات الدراسة:

- صياغة الفرضيات بدقة ووضوح:

- الفرضيات صيغت بشكل واضح وقابل للاختبار، مثل وجود علاقة بين أبعاد إدارة المواهب (كالاستقطاب والتخطيط) والريادة الاستراتيجية (مثل الابتكار والاستقلالية). هذه الفرضيات وفرت قاعدة واضحة للتحليل الإحصائي.
- نقد : بعض الفرضيات كانت موسعة وشاملة، ولم تركز بشكل كافٍ على جوانب معينة يمكن أن تكون أكثر تحديداً وتأثيراً، مما قد يؤثر على دقة الاستنتاجات.

- تناسق الفرضيات مع جميع أجزاء الدراسة:

- الفرضيات تتماشى مع أهداف الدراسة والإجراءات البحثية، مما يدعم تكامل جميع أجزاء البحث.
- نقد : كان من الممكن إضافة فرضيات فرعية تتعلق ببعض المتغيرات الأقل تأثيراً، مما يسمح بفحص الجوانب الهامشية التي قد تؤثر على العلاقة الأساسية.

3. نقد المصطلحات والمفاهيم:

- تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة بدقة:

- تم توضيح المتغيرات المستقلة (مثل استقطاب وتطوير المواهب) والمتغيرات التابعة (مثل أبعاد الريادة الاستراتيجية) بدقة.
- نقد : بعض المصطلحات كانت تحتاج إلى تعمق أكبر في التعريف، خاصة تلك المتعلقة بأبعاد الريادة الاستراتيجية، لضمان فهم شامل للمتغيرات وتأثيراتها.

- تعريف المصطلحات بالدقة المطلوبة:

- المصطلحات الأساسية، مثل "إدارة المواهب" و"الريادة الاستراتيجية"، تم تعريفها بشكل وافٍ، مع الإشارة إلى السياق الذي استخدمت فيه.
- نقد : كان من الأفضل إضافة تعريفات لمصطلحات متداخلة أو متشابهة قد تُحدث لبساً لدى القراء، مع توضيح الفروق بينها، لضمان وضوح أكبر في الإطار المفاهيمي.

التوصيات:

- تعزيز الدقة في تحديد الأهداف من خلال إضافة آليات أكثر تفصيلاً.
 - تحسين الفرضيات بإضافة فرضيات فرعية لاختبار تأثيرات هامشية.
 - توسيع نطاق تعريف المصطلحات لتشمل المصطلحات المتشابهة لزيادة الوضوح.
- بشكل عام، قدمت الدراسة أساساً قوياً لتحليل العلاقة بين إدارة المواهب والريادة الاستراتيجية، مع وجود بعض النقاط التي يمكن تحسينها لزيادة دقة النتائج والتكامل بين مختلف عناصر الدراسة.
- وفيما يلي التحسينات المقترحة لكل سؤال تم طرحه في النقد المتعلق بأهداف الدراسة، وفرضياتها، والمصطلحات والمفاهيم، مع أمثلة على ذلك:

1. هل تم تحديد الأهداف بكل دقة؟

- تحسين : يمكن تعزيز دقة الأهداف من خلال تحديد الغايات النهائية وتفصيل النتائج المتوقعة لكل هدف، وربطها بأطر زمنية أو مؤشرات أداء واضحة.
- مثال : بدلاً من صياغة هدف عام مثل "تحقيق الريادة الاستراتيجية من خلال إدارة المواهب"، يمكن صياغة هدف أكثر تحديداً مثل "تحقيق الريادة الاستراتيجية عبر زيادة نسبة الموظفين المبدعين بنسبة 20% خلال عام واحد من خلال تنفيذ برامج تدريبية موجهة لتطوير الكفاءات."

2. هل كانت الأهداف مرتبة ومتناسقة مع باقي الإجراءات البحثية؟

- تحسين : لضمان ترتيب الأهداف وتناسقها مع الإجراءات البحثية، يمكن إضافة خطوات تنفيذية لكل هدف، وربطها بمراحل الدراسة المختلفة بشكل مباشر.
- مثال : إذا كان أحد الأهداف هو "تعزيز الاستقلالية لدى الموظفين"، يجب أن تكون هناك خطوات بحثية مرتبطة بقياس مدى تطبيق السياسات التي تدعم الاستقلالية في العمل، مثل إجراء مقابلات مع الموظفين ومراجعة السياسات المؤسسية.

3. هل كانت الأهداف قابلة للقياس؟

- تحسين :لتوضيح مدى قابلية الأهداف للقياس، ينبغي استخدام مؤشرات محددة، مثل عدد أو نسبة معينة، وبيانات كمية يمكن جمعها وتقييمها.
- مثال :بدلاً من القول "تحسين الابتكار في الشركة"، يمكن تحديد هدف مثل "زيادة عدد الأفكار المبتكرة المقبولة في الشركة بنسبة 15% خلال الأشهر الستة المقبلة."

4. هل تتماشى الأهداف مع مشكلة الدراسة؟

- تحسين :يمكن تحقيق مزيد من التناسق بين الأهداف ومشكلة الدراسة من خلال توضيح كيف يسهم كل هدف في حل مشكلة معينة أو في تحسين جانب محدد في المنظمة.
- مثال :إذا كانت مشكلة الدراسة تدور حول ضعف الإبداع، يمكن أن يكون الهدف "تعزيز مهارات الموظفين في توليد الأفكار الجديدة من خلال برامج تدريبية تهدف إلى تحسين مهارات التفكير الإبداعي لديهم."

5. هل تمت صياغة الفرضيات بأسلوب دقيق وواضح؟

- تحسين :يمكن زيادة دقة الفرضيات من خلال تقسيمها إلى فرضيات رئيسية وأخرى فرعية، مع تحديد المتغيرات بشكل دقيق.
- مثال :بدلاً من صياغة فرضية عامة مثل "تؤثر إدارة المواهب على الريادة الاستراتيجية"، يمكن أن تكون الفرضية "للاستقطاب الفعال للمواهب تأثير إيجابي على الابتكار في الشركات المحلية المصرية."

6. هل تم تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة بدقة؟

- تحسين :توضيح العلاقة بين المتغيرات المستقلة (مثل استقطاب المواهب) والمتغيرات التابعة (مثل الريادة الاستراتيجية) بشكل أعمق، مع إضافة عوامل وسيطة إذا كانت موجودة.
- مثال :يمكن إضافة المتغير الوسيط "بيئة العمل" لقياس تأثيرها على العلاقة بين تطوير المواهب وزيادة الإبداع، مما يعزز فهم العلاقات المتبادلة بين المتغيرات.

7. هل جاء تعريف مصطلحات الدراسة بالدقة المطلوبة؟

- تحسين :يمكن إضافة أمثلة تطبيقية لكل مصطلح لتعزيز فهمه وتوضيح الفرق بينه وبين المصطلحات المشابهة.

- مثال: بدلاً من مجرد تعريف "الابتكار" على أنه "تطبيق الأفكار الجديدة"، يمكن توضيح ذلك بقول "الابتكار يعني تحويل الأفكار المبدعة إلى منتجات أو خدمات قابلة للتسويق، مثل تطبيق فكرة العمل عن بُعد لتعزيز الإنتاجية في الشركات خلال فترات الأزمات".

توصيات عامة:

- استخدام الأمثلة العملية: إضافة أمثلة عملية تعكس الواقع يمكن أن يعزز من فهم الأهداف والفرضيات والمفاهيم.
- ربط الأهداف بالنتائج المتوقعة: تحديد النتائج المتوقعة لكل هدف يساعد في جعل الدراسة أكثر عملية ويسهل قياس تأثيرها.
- تطبيق هذه التحسينات سيساهم في زيادة دقة الدراسة وتكاملها، مما يجعل نتائجها أكثر مصداقية وقابلية للتطبيق في الواقع العملي.
- ولتحسين التحليل النقدي للأهداف والفرضيات والمفاهيم في الدراسة "تحقيق الريادة الاستراتيجية"، يمكن تنفيذ ما يلي:

1. تحسين نقد أهداف الدراسة:

- اقتراح تحسين: إضافة تفاصيل حول الآليات أو البرامج المحددة التي يمكن أن تستخدمها المنظمات لتطبيق استراتيجيات إدارة المواهب، مثل تحديد برامج تدريبية معينة أو آليات محددة لتعزيز الابتكار.
- مثال: بدلاً من صياغة هدف عام كـ "تعزيز القدرة التنافسية من خلال إدارة المواهب"، يمكن صياغة هدف أكثر دقة كـ "تحسين القدرة التنافسية للمنظمات من خلال تنفيذ برامج تدريبية متخصصة لتطوير المواهب القيادية وتشجيع بيئة عمل مبتكرة".

2. تحسين نقد فرضيات الدراسة:

- اقتراح تحسين: إضافة فرضيات فرعية ترتبط بجوانب معينة، مثل تأثير التخطيط للمواهب على الابتكار في الشركات المحلية مقارنة بالشركات متعددة الجنسيات. هذا يساعد في تقديم تحليل أكثر تفصيلاً.
- مثال: بدلاً من الفرضية العامة "هناك علاقة بين إدارة المواهب والريادة الاستراتيجية"، يمكن إضافة فرضية فرعية مثل "للتخطيط الفعال للمواهب تأثير أكبر على الابتكار في المنظمات متعددة الجنسيات مقارنة بالمنظمات المحلية في مصر".

3. تحسين نقد المصطلحات والمفاهيم:

- اقتراح تحسين: تقديم تعريفات موسعة للمصطلحات المتداخلة، مع وضع أمثلة تطبيقية لتوضيح الفرق بينها.
- مثال: يمكن توضيح الفرق بين "الإبداع" و"الابتكار" في سياق الدراسة. فالإبداع قد يشير إلى الأفكار الجديدة غير المألوفة، بينما الابتكار يتعلق بتطبيق هذه الأفكار بشكل عملي يضيف قيمة ملموسة للمنظمة.

تطبيق هذه التحسينات سيعزز من دقة وتفصيل الدراسة، ويجعلها أكثر انسجامًا مع متطلبات البحث العلمي الدقيق